

قدرات وامكانيات غير مستخدمة Unsed Abilities Part 2

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

القدرة الإلهية المستخدمة

لقد أدرك القليل منا أن لدينا القدرة الإلهية بداخلنا. وقد تسأل: "كيف يمكن استخدام تلك القدرة؟" تم عرض هذا في كولوسي 1: 12. فلقد منحنا القدرة على التمتع بنصيبنا من ميراث القديسين الذين يسرون في مملكة النور هذه. وأنا اسير الآن على كلمته. وإنني آخذه هو، بالنعمة، ليقودني إلى كل ملء ميراثي. وفي الآية التالية يقول: "الَّذِي أَنْقَذَنَا وَحَرَّرَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ (الذي هو، سلطان وسيطرة وسيادة الشيطان) وَتَقَلْنَا إِلَى مَمْلَكَةِ النُّورِ، وَالْيَ عَالَمِ المَعْرِفَةِ الإلهية." فالله يعمل في داخلنا، ويفكر من خلال عقولنا، ويعمل من خلال أرواحنا المخلوقة من جديد. فلقد امتلأنا وساد علينا فعليا. فدعه يسود ويحكم! 1 بطرس 2: 9، "وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشَكِّلُونَ جَمَاعَةً كَهَنَةَ مُلُوكِيَّةٍ، وَسَلَالَةَ اخْتَارَهَا (الله)، وَأُمَّةً مقدسةً، وَشَعْبًا امْتَلَكَهُ لِنَفْسِهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلَامِ إِلَى نُورِهِ العَجِيبِ."

هنا هو منجم الذهب. فنحن الشعب المنتخب. ونحن كهنوت ملوكي. نحن شعب منفصل، ونحن لملكية الله الخاصة. لماذا؟ حتى نكشف الكنوز المخبأة من النعمة بالله العامل في داخلنا. فهو ينيرونا، ويقودنا إلى كل الحق والحقيقة الصادقة. لماذا؟ في كولوسي 2: 3 يقول، "الْمَخْزُونَةَ فِيهِ كُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ المَخْفِيَةِ." فلقد وهبنا النور والقدرة على معرفة ما هي هذه الكنوز. لاحظ أن هناك كنوز من "الحكمة والمعرفة."

أي المعرفة لما فعله. والمعرفة لما يفعله فينا؛ والمعرفة ما نحن عليه. والمعرفة لما يمكن أن نقوم به بقدرته.

ثم هناك حكمة للاستفادة من كل هذه المعرفة المتنوعة. انه خطية لنا أن نكون شيء معتاد او مبتذل. وانه خطأ لنا أن نكون ضعفاء. ويعتبر نقص حكمة بالنسبة لنا أن نعتمد لفترة أطول على المعرفة البسيطة للحواس الخمسة عندما يكون لدينا قدرة الله التي تنجز بنجاح. كولوسي 1: 27، الَّذِينَ يُسِرُّ اللهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَمَا هُوَ غَنِيٌّ مَجْدُ هَذَا السِّرِّ بَيْنَ الْأُمَمِ: إِنَّهُ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْدِ."

لاحظ اللغة: غَنِيٌّ مَجْدُ السِّرِّ المقدس المُخْبَأُ على مر العصور، ولكن الآن تم كشفه لنا في المسيح. فالمسيح يكشف لنا قدرة الله التي لدينا في داخلنا.

احضار الي الذاكرة

كم هو قليل منا الذين استفادوا من يوحنا 14: 26، "وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُسُ، الْمُعِينُ وَالْمُرِيحُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ." ماذا سيعلمنا؟ كل الاشياء. وهذا يتضمن الميكانيكا والرياضيات. وهذا يشمل علم المعادن والكنوز المخفية في الأرض. فلقد أصبحنا أسياد الأسرار المحيطة بنا. ما هو البلاستيك الذي سنكتشفه! فالحياة النباتية ستكشف لنا الكنز المخفي هناك. وأنا لا أفترض أن هناك نوع

واحد من العشب لديه في داخله شيء من الفائدة، او شيء يمكن أن نستخدمه في الحياة العملية. فكل شجرة، وكل شجيرة، وكل صخرة، والأرض التي نسير عليها، مزدحمة بالثروة المجهولة. فهو سيكون معلمنا.

كل الوقت كنت أعلن هذا، فلقد كنت واعياً لهذا النص الكتابي: متي 28: 20، “وَمَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْيَّامِ إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ.” فهو هنا معنا اليوم، مُعَلِّمُ المعلمين، الشخص الذي يعرف كل قانون للطبيعة، وكل ماهو كيميائي. فليس لنا ان نضع نظرية علمية عنه. ولم يعد هناك أي رأي علمي لم يثبت بعد. فنحن نسير على أرض أكيدة ومضمونة وراسخة من المعرفة المطلقة. وكثيراً ما نسميه العلم يكون هو الظن والتخمين المطلق، ولكن عندما يقودنا، نخرج من عالم الشك إلى عالم اليقين المطلق. قال يسوع: ” ولكن، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يُرْشِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ.”

هذه ليست فقط حقيقة المسيح، ولكن حقيقة كل ما يحيط بنا- اي هذا العالم الكبير الذي فيه نسير ونحيا ونتحرك ونوجد. أفسس 3: 20، ” وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ بِفَيْضٍ أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا “. فهناك قدرة لم يتم الاستفادة منها. وهناك قوة عقلية وقوة روحية فينا. مرة أخرى، “لأن الله هو العامل في داخلكم.” لقد فكرنا فقط فيه بانه يعمل فينا على بناء طبيعة المحبة وبناء نعم الرب يسوع. وهذا يجعلنا جميلون في حياتنا الروحية. لكن هناك ما هو كل ذلك وفوق العادة، فبالإضافة إلى إنارة ذهننا وروحنا، (علينا) ان نعرف أسرار الخليقة التي خلقت لاستخدامنا الخاص.

الإنسان الداخلي

في أفسس 3: 16، تقول، ” انه سِيُعْطِيكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا وَتَتَقَوَّوا بِقُدْرَتِهِ مِنْ خِلالِ رُوحِهِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ الدَّاخِلِي، “. هذا الإنسان الداخلي هو روحنا، وهو سَيَتَأَيَّدُ وَيَتَقَوَّى بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَالرُّوحُ سَيَتَوَلَّى مَسْئُولِيَّةَ الْبِنَاءِ وَالتَّاسِيسِ، وَتَقْوِيَّةَ وَتَأْيِيدِ أَرْوَاحِنَا مِنْ خِلالِ الْكَلِمَةِ. فلقد خلقنا من جديد. والآن هو سيبني الكلمة فينا.

تذكر أنه “في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله” (يوحنا 1: 1). لذلك هو سيبني تلك الكلمة، وهذا اللوجوس، في داخل روحك، وستسود علي روحك الداخلية الخاصة حتي تصبح مثل السيد.

تذكر في يوحنا 1: 3، أنه يقول: ” كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ “.

ان الحياة التي بداخل يسوع هي حياة الله، وهذه الحياة هي نورنا، وقدرتنا، وحكمتنا. فالله هو نفسه يصبح معلمنا، ويقودنا من قوة إلى قوة. ومن نجاح إلى نجاح. ومن ضعف إلى قوة، ومن فشل الي نصره. فالله هو الذي يسود علينا، ويبني نفسه فينا حتى نستطيع أن نقول مع بولس: « فَأَحْيَا لَأَنَا بَلِ الْمَسِيحِ يَسُودُ عَلَيَّ. فهو يبني نفسه وطبيعة الآب في داخلي حتى أصبح واحد بالكامل معه. ” (غلاطية 2: 20).

تذكر في تعليمنا على التجسد الذي رأيناه في كيف ان الله نزل هنا في شخص ابنه واعتبر نفسه واحداً مع الإنسان. “والكلمة صار جسداً وحلَّ وخبَّ بيننا” (يوحنا 1: 14). والآن هو يسكن في وسطنا. وهو يسكن فينا. فأصبح متجسداً في الجسد. والآن هو متجسد في أرواحنا. اليس امراً جيداً بالاهتمام ان نتعلم الاستفادة من الروح الذي فينا؟ ألن يعني كثيراً إلى الكنيسة وإلى أنفسنا وإلى أحبائنا إذا كانت هذه الأشياء التي كنا نقوم بدراستها ستصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، ونستخدمهم كما نستخدم الرياضيات البسيطة؟

اسرد النص الكتابي و اشرح مصدر القدرة.

أشرح لماذا الأمم الوثنية ليس لديها هذه القدرات.

اشرح كيف تعمل قدرة الله في الخليقة الجديدة.

اشرح ما هو المقصود ب “أنتم أرض الله المحروثة”.

اشرح كولوسي 1: 9-14، مع شرح معنى الكلمة اليونانية “Epignosis”.

ما هي بيئة وارض الذهن الخارق للطبيعي؟

كيف يمكن للخليقة الجديدة الاستفادة من هذه القدرة الإلهية؟

ماذا كان يعني يسوع عندما قال انه سيعلمنا كل شيء؟

كيف يتقوى ويتأيد الإنسان الداخلي بقدرة الله؟

ماذا يعني للكنيسة سكناه في وسطنا؟

نشرت بإذن من مؤسسة كينيون لنشر الإنجيل Kenyon’s Gospel Publishing Society وموقعها [www.kenyons.org\(link is external\)](http://www.kenyons.org(link is external)).

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع [الحق المغير للحياة](#)  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية بإذن من خدمة كينيون.

Taken by permission from Kenyon Gospel Publishin Society , site: [www.kenyons.org\(link is external\)](http://www.kenyons.org(link is external))

All rights reserved to [Life Changing Truth](#)  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without .permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org